هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني
والاوجه الثلاثة مستفادة مما ذكر من الحد والامثلة
الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن بنصب
الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيدا اباه ضارب
وذلك لضعف الصفة بكونها فرعا عن فرع فانها فرع عن اسم
الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه
قوي لكونه فرعا عن اصل وهو الفعل الخامس ان معمولها
لا يكون اجنبيا بل سببيا او نحو بالسببي واحد من امور
ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو مررت برجل
حسن وجهه الثاني ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو
مررت برجل حسن الوجه لان اللام قايمة مقام الضمير المضاف اليه
الثالث ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن
وجها اي وجها منه ولا يكون اجنبيا لا تقول مررت برجل حسن عمرا
وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله يكون سببيا كمررت برجل ضارب
اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمرا والمعمول الصفة
المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه
وذلك على وجهين احدهما ان فاعليه وهو متفق عليه حينئذ فالصفة
خالية من الضمير لانه لا يكون للشيء فاعلان والثاني الابدالي من ضمير
مستتر في الوصف اجازه ذلك الفارسي وخرج عليه قوله
جانون مفتحة لهم الابواب فقدر في مفتحة ضميرا مرفوعا
على النيابة عن الفاعل وقدر الابواب مبدلة من الضمير بدل
بعض من كل الحالة الثانية النصب فلا يخلو اما ان يكون
نكرة كقولك وجها او معرفة كقولك الوجه فان كان
نكرة فنصبه على وجهين احدهما ان يكون على التمييز وهو
الارجح الثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به فان
كان معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول
به لان التمييز لا يكون معرفة الحالة الثالثة الجر وذلك

باضافة

باضافة الصفة وعلى هذه الحالة وحالة النصب فهي الصفة
ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وهو
دونها في المعنى ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض
واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة
كاكرم ويستعمل بمن ومضافا للنكرة ويقرد ويذكر ويدل فيطابق
ومضافا للمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع
في الغالب ظاهرا الا في مسئلة الكحل النوع السابع من الاسماء
التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على
المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم واكرم وله ثلاث حالات
حالة يكون فيها لازم الافراد والتذكير وذلك في صورتين
احديهما ان يكون بعض من جارة للمفضول كقولك زيد افضل
من عمرو وهندا فضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو
والهندان افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى
واخي احب الي ابينا منا وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
ورسوله فافرد في الاية الاولى مع الاثنين وفي الاية الثانية
مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد افضل
رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال
وهندا فضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات
افضل نسوة وحالة يكون فيها افضل مطابقا للموصوف
وذلك اذا كان ما لخبر زيد الا افضل والزيدان الا افضلان
والزيدون الا افضلون وهندا الا فضلى والهندان الا فضليان
والهندات الا فضليات او الا فضل وحالة يكون فيها
جايزا فيه الوجهان المطابقة وعدمها وذلك اذا كان
مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت
افضلا القوم وكذا الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله

Copyright King Saud University